[146] الانفال " 8 " ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم و أدبارهم وذوقوا عذاب الحريق 50. يونس " 10 " الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات ا ذلك هو الفوز العظيم 63 - 64. الاحزاب " 33 " تحيتهم يوم يلقونه سلام 44. السجدة " 41 " إن الذين قالوا ربنا ا ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون 30. محمد " 47 " فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم 27. ق " 50 " وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد 19. (1) الواقعة " 56 " فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون * فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنت صادقين * فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نعيم * وأما إن كان من أصحاب اليمين، فسلام لك من أصحاب اليمين * وأما إن كان من المكذبين الضالين * فنزل من حميم * وتصلية جحيم 83 - 94. المنافقين " 63 " وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين 10. القيامة " 75 " كلا إذا بلغت التراقي * وقيل من راق * وظن أنه الفراق * والتفت الساق بالساق * (2) إلى ربك يومئذ المساق 26 - 30.

_____

(1) قال الرضى رحمه ا: هذه استعارة، والمراد بكسرة الموت ههنا الكرب الذى يتغشى المحتضر عند الموت فيفقد تمييزه ويفارق معه معقوله، فشبه تعالى بالسكرة من الشراب، إلا أن تلك السكرة منعمة، وهذه السكرة مؤلمة. وقوله: " بالحق " يحتمل معنيين: إحداهما أن يكون وجاءت بالحق من أمر الاخرة حتى عرفه الانسان اضطرارا ورآه جهارا، والاخر أن يكون المراد بالحق ههنا أي بالموت الذى هو الحق. تلخيص البيان ص 228. (2) قال السيد الرضى رضوان ا عليه في ص 268 من تلخيص البيان: هذه استعارة على أكثر الاقوال والمراد به - وا أعلم - صفة الشدتين المجتمعين على المرء من فراق الدنيا ولقاء أسباب الاخرة، وقد ذكرنا فيما تقدم مذهب العرب في العبارة عن الامر الشديد والخطب الفظيع بذكر *

_____